



الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

مسح الضحية - 1999

تشرين ثاني/نوفمبر، 1999

قائمة المحتويات

1. المفاهيم والمصطلحات
2. استثمار المسح
3. ربط الملفات
4. شمول مجتمع العينة
5. العينة والإطار
6. حساب الأوزان
7. حساب التباين
8. فترة الإسناد
9. جمع البيانات
10. معدلات الاستجابة
11. جودة البيانات
12. حوسبة البيانات

المفاهيم والمصطلحات

- الضحية:** وهو الشخص الذي تعرض لاعتداء أو ضرر أو إصابة أو وقع فريسة لكارثة أو فعل إجرامي أو أي تهديد، والشخص الذي لحقه أذى حادث أو اعتداء، وكذلك الشخص الذي أتلقت ممتلكاته أو تضررت جزئياً أو كلياً.
- الجريمة:** وهي كل فعل يخالف أحكام قانون العقوبات أو يكون تعدياً على الحقوق العامة أو خرقاً للواجبات المترتبة نحو الدولة أو المجتمع بوجه عام.
- المجرم:** وهو الشخص الذي يقوم بارتكاب مخالفات للقانون المعمول به في البلد ضد أشخاص آخرين أو ضد ممتلكات الغير.
- الممتلكات:** وهي كافة الأشياء التي بحوزة الأفراد (أفراد الأسرة) سواء أكانت داخل المسكن أم خارجه من الأموال المنقولة وغير المنقولة.
- الاعتداء:** يقصد به التهجم البدني على شخص آخر، بما في ذلك الضرب.
- موقع الجريمة:** يقصد به المكان المحدد الذي تم به وقوع الحادث.
- السرقه:** يقصد بها أخذ المال أو الممتلكات دون موافقة مالكة، وتشمل سرقة المنازل واقتحامها كما تشمل سرقة السيارات، أما نشل الحوانيت وسائر المخالفات الصغرى، مثل السرقات البسيطة والطفيفة فيمكن أن تصنف أو لا تصنف ضمن السرقات.
- الأضرار البشرية:** وهي كافة الإيذاءات التي قد يتعرض لها شخص ما أثناء جريمة حدثت خلال ال 12 شهرا الماضية وتكون نتيجتها جروحا، قتلا، أو تشوها أو إعاقة.
- السطو** وهو دخول منازل أو ممتلكات الأسرة بالقوة بدون حق وبقصد السرقة، سواء تحقق هذا القصد او لم يتحقق، وتعرفها الأمم المتحدة على أنها الدخول غير القانوني لممتلكات الغير بقصد ارتكاب فعل إجرامي.
- التحرش** هو الاستفزاز لشخص ما، او هو كل ما من شأنه ان يلهب مشاعر شخص آخر وإثارة أعصابه ودفعه إلى العنف، وهناك نوعان من الاستفزاز: الاستفزاز المدبر وهو الذي يعطي صفة العمد لهذا التصرف، والاستفزاز غير المدبر وهو الذي يفقده سمة العمد.
- الأسرة:** هي فرد أو مجموعة أفراد تربطهم أو لا تربطهم صلة قرابة، ويقيمون عادة في مسكن واحد أو

جزء منه، ويشتركون في المأكل أو في أي وجه من ترتيبات المعيشة الأخرى.

المنطقة:

تم تقسيم الأراضي الفلسطينية لأغراض نشر البيانات إلى منطقتين رئيسيتين: الضفة الغربية وقطاع غزة.

نوع التجمع السكاني

صنفت التجمعات السكانية في ثلاثة أصناف وهي حضر، ريف، مخيم.

الحضر: وهو كل تجمع يبلغ عدد سكانه 10,000 نسمة أو أكثر، وجميع مراكز المحافظات بغض النظر عن حجمها، وجميع التجمعات التي يبلغ عدد سكانها ما بين 4,000 - 9,999 نسمة شريطة أن يتوفر فيها أربعة عناصر من العناصر التالية على الأقل: (شبكة كهرباء عامة وشبكة مياه عامة ومكتب بريد ومركز صحي بدوام كامل لطبيب طيلة أيام الأسبوع ومدرسة ثانوية تمنح شهادة الثانوية العامة).

الريف: وهو كل تجمع يقل عدد سكانه عن 4,000 نسمة، وكل تجمع يبلغ عدد سكانه ما بين 4,000 - 9,999 نسمة دون أن يتوفر فيه أربعة عناصر من الخدمات المذكورة أعلاه.

المخيم: وهو كافة التجمعات التي يطلق عليها اسم مخيم، ويدار من قبل وكالة الغوث الدولية.

استمارة المسح:

تمثل استمارة المسح الأداة الرئيسية لجمع المعلومات، لذلك لا بد من أن تحقق المواصفات الفنية لمرحلة العمل الميداني، كما يتوجب أن تحقق متطلبات معالجة البيانات وتحليلها، مع العلم أن استمارة المسح هي استمارة مرفقة (لاستمارة مسح القوى العاملة للدورة الثالثة عشرة 1999)، وقد تم تصميم استمارة المسح بشكل يوافق توصيات الأمم المتحدة وتجارب الدول الأخرى في مجال مسح الضحية، وتنقسم الاستمارة إلى قسمين رئيسيين: الأول ويحتوي على الأسئلة العامة التي تسأل عن الأفعال الإجرامية (سرقة، تهديد، اعتداء،...الخ) على مستوى الأسر. والقسم الثاني يحتوي على أسئلة تفصيلية حول الأفراد الذين وقعوا ضحايا أفعال إجرامية وبعض الخصائص الاجتماعية والديمغرافية لمرتكبي الأفعال الإجرامية.

ربط الملفات:

إسم الملف	المحتوى	مفاتيح الربط
Households 99	بيانات الأسر ضحايا الأفعال الإجرامية	IDSAM : رقم الأسرة في العينة
Persons 99	بيانات الأفراد ضحايا الأفعال الإجرامية	IDSAM : رقم أسرة الفرد في العينة

شمول مجتمع العينة:

مجتمع الدراسة في هذا المسح هو جميع الأسر الفلسطينية المقيمة بصفة اعتيادية في الضفة الغربية وقطاع غزة، باستثناء البدو الرحل والمقيمين في الفنادق والسجون.

العينة والإطار:

يتكون إطار المعاينة من عينة شاملة تم اختيارها من تعداد السكان والمساكن والمنشآت-1997، وتتألف العينة الشاملة هذه من مناطق جغرافية متقاربة الحجم (عدد الأسر)، وهي عبارة عن مناطق العد المستخدمة في التعداد، وقد تم استخدام هذه المناطق كوحدات معاينة أولية (PSUs) في المرحلة الأولى من عملية اختيار العينة

تصميم العينة

العينة هي عينة طبقية عشوائية وهي نفس تصميم عينة مسح القوى العاملة الذي ينفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بصورة دورية منذ أيلول 1995، حيث يتم تنفيذ المسح كل فصل (13 أسبوع) من فصول السنة. لقد مثلت عينة مسح الضحية نفس عينة الدورة الثالثة عشرة لمسح القوى العاملة.

توزيع العينة إلى طبقات:

لقد تم توزيع العينة إلى طبقات باستخدام أربعة مستويات:

1. توزيع العينة إلى طبقات حسب المحافظة.
2. توزيع العينة إلى طبقات حسب نوع التجمع السكاني والذي يشمل: حضر، ريف، مخيمات.
3. توزيع العينة إلى طبقات حيث تم تصنيف التجمعات، باستثناء مراكز المحافظات، إلى ثلاث طبقات بناءً على ملكية الأسر في هذه التجمعات للسلع المعمرة كما جاءت في تعداد السكان والمساكن والمنشآت-1997.
4. توزيع العينة إلى طبقات حسب حجم التجمع السكاني (عدد الأسر في التجمع).

وحدات المعاينة ووحدات التحليل:

تكونت وحدات المعاينة في المرحلة الأولى من مناطق العد حيث تم اختيار عينة طبقية عشوائية مكونة من 481 منطقة عد، أما في المرحلة الثانية والأخيرة، فقد تكونت وحدات المعاينة من الأسر حيث تم اختيار ما معدله 16 أسرة من كل منطقة عد مختارة. تتألف وحدات التحليل من الأسر والأفراد الذين تعرضوا للأفعال الإجرامية.

نسبة الاستجابة:

بلغ حجم العينة 7559 أسرة. تم استيفاء البيانات من 6990 أسرة منها، أي ما معدله 92.5 % من العينة المختارة ولم تتمكن لأسباب مختلفة، من استيفاء البيانات من 569 أسرة تشكل ما نسبته 7.5 % من العينة المختارة.

حساب الأوزان:

تم تعديل الأوزان للتعويض عن حالات عدم الاكتمال التي تمت خلال عملية جمع البيانات.

حساب التباين:

لحساب تقديرات المجاميع الإجمالية، يفضل القيام بذلك من خلال تقدير النسبة: نضرب النسبة (y/x) المقدرة من المسح بعدد أفراد المجتمع الخاص بالمتغير الموجود في المقام (X) ، والذي يتم الحصول عليه من خلال التقديرات السكانية المحدثة، حسب المعادلة التالية:

$$\hat{Y} = \frac{y}{x} X \quad (1)$$

وتكون صيغة التقدير لنسبة معينة تتعلق بالمجتمع الجزئي A على النحو التالي:

$$\hat{R}_A = \frac{\hat{Y}_A}{\hat{X}_A} \quad (2)$$

حيث:

\hat{R}_A = تقدير النسبة بين متغيرين، X/Y ، في المجتمع الجزئي A.

\hat{X}_A = المجموع المقدر للمتغير X في المجتمع الجزئي A، حاصل الصيغة (1).

\hat{Y}_A = المجموع المقدر للمتغير Y في المجتمع الجزئي A، كذلك حاصل الصيغة (1).

لحساب التباين لصيغة تقدير مجموع لمتغير ما مثل Y في مجتمع جزئي يتم استخدام الصيغة التالية:

$$V(\hat{Y}_A) = \sum_h \left[\frac{n_h}{n_h - 1} \sum_{i=1}^{n_h} \left(\hat{Y}_{Ahi} - \frac{\hat{Y}_{Ah}}{n_h} \right)^2 \right] \quad (3)$$

ويتم تقدير التباين الخاص بصيغة التقدير لنسبة ما على النحو التالي:

$$V(\hat{R}_A) = \frac{1}{\hat{X}_A^2} \left[V(\hat{Y}_A) + \hat{R}_A^2 V(\hat{X}_A) - 2 \hat{R}_A COV(\hat{X}_A, \hat{Y}_A) \right] \quad (4)$$

حيث:

رمز الطبقة	h
حجم العينة في الطبقة h	n_h
رمز منطقة العد	i

التباين لصيغة تقدير المجموع للمتغير Y في المجتمع الجزئي A في الطبقة h

Covariance

$$\frac{v(Y_{Ah})}{COV}$$

فترة الإسناد:

نفذ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مسح الضحية 1999 خلال الفترة الممتدة من 10 / 04 / 1999 وحتى 10 / 07 / 1999، وذلك كمرفق لمسح القوى العاملة " الدورة الثالثة عشرة " حيث كان يتم السؤال عن الـ 12 شهر التي سبقت إجراء المقابلة، وذلك في جميع أسئلة الاستمارة.

جمع البيانات:

تكون فريق العمل الميداني من 6 فرق ميدانية، 3 فرق في الضفة الغربية، و3 فرق في قطاع غزة. كل فريق تكون من مشرف وباحثين، وقد تم توزيع الفرق على المحافظات، وتلقى فريق العمل الميداني دورة تدريبية حول منهجية المسح، وآلية المسح، وقد تم اختيار الباحثين الميدانيين من ضمن الفريق العامل في مسح القوى العاملة.

معدلات الاستجابة:

بلغ حجم العينة 7559 أسرة. تم استيفاء البيانات من 6990 أسرة منها، أي ما معدله 92.5 % من العينة المختارة ولم يتمكن لأسباب مختلفة، من استيفاء البيانات من 569 أسرة تشكل ما نسبته 7.5 % من العينة المختارة.

جودة البيانات:

تتأثر بيانات أي مسح إحصائي بنوعين مختلفين من الأخطاء المحتملة الوقوع، وهما، أخطاء إحصائية، وأخطاء غير إحصائية. إن النوع الأول من هذه الأخطاء سهل القياس ويمكن تقديره، وهو ناتج عن أخطاء في المعايير، ويحدد مقداره. أما الأخطاء غير الإحصائية فيصعب قياسها وتحديد مصادرها بدقة، فهي تتوزع بين الباحث الميداني والمبحوث والمدقق والمرمز ومدخل البيانات في الحاسوب ووضوح أسئلة الاستمارة وشمولها لمختلف الإجابات المحتملة والتعامل مع البيانات في الحاسوب، وما إلى ذلك من أسباب.

لقد تم اتخاذ عدة إجراءات للعمل على تقليل تأثير الأخطاء غير الإحصائية إلى أدنى حد ممكن، فتم اختيار باحثين ميدانيين مؤهلين تم تدريبهم بدقة على أساليب العمل الميداني وآلية استيفاء الاستمارة من الأسر، وبالإضافة إلى تدريبهم تم تزويدهم بكتيب دليل الباحث الميداني، والذي يحتوي على مفتاح خاص بأسئلة الاستمارة وآلية استيفائها وأسلوب التعامل مع المبحوثين، لضمان تقليل معدلات الرفض والإدلاء بالبيانات الصحيحة وغير المنحازة. وبخصوص العمل المكتبي فقد تم تدريب طاقم خاص لتدقيق الاستمارات والكشف عن الأخطاء الميدانية، مما يقلل إلى حد كبير معدلات الأخطاء التي يمكن أن تحصل أثناء العمل الميداني. ومن أجل خفض نسبة الأخطاء التي يمكن أن تحصل أثناء إدخال الاستمارة إلى الحاسوب، فقد تم تصميم برنامج إدخال دقيق جدا بحيث لا يسمح بأية أخطاء تناسقية يمكن أن تحصل أثناء عملية

الإدخال، ويحتوي على العديد من الشروط المنطقية. وقد أدت هذه العملية إلى كشف معظم الأخطاء التي لم يتم العثور عليها في المراحل السابقة من العمل، حيث تم تصحيح كافة الأخطاء التي تم اكتشافها. وبعد الانتهاء من إدخال كافة البيانات إلى الحاسوب تمت طباعتها جميعا وتم تدقيقها مع واقع الاستمارات للكشف عن أية أخطاء قد تكون حصلت أثناء الإدخال، وبالفعل فقد تم الكشف عن عدد محدود من الأخطاء وتم تصحيحها.

وبعد الانتهاء من عمليات التدقيق السالفة الذكر تم فحص تناسق البيانات بواسطة الحاسوب. وقد تبين أنها كانت متناسقة تماما، ولم يتم اكتشاف أخطاء ذات تأثير على نوعية البيانات. وهذا بدوره أعطى انطبعا جيدا للقائمين على المسح بأنه يمكن الاعتماد على هذه البيانات واستخراج مؤشرات إحصائية مقبولة وذات دلالة عالية عن واقع ضحايا الأفعال الإجرامية ومنفذي الجرائم في فلسطين.

ويمكن تلخيص الأخطاء غير الإحصائية التي برزت أثناء تنفيذ المسح بما يلي:

1. عدم تواجد بعض الأسر في البيوت أثناء المسح ولم يتمكن الباحثون الميدانيون من مقابلتها.
2. عدم استيفاء البيانات لبعض الأفراد الذين تشملهم العينة في بعض الأسر.
3. يحتمل أن تكون بعض الأسر لم تأخذ موضوع الاستمارة بجدية تامة مما يؤثر على نوعية البيانات التي قدمتها.
5. نقص في نوعية البيانات.

حوسبة البيانات:

تمت حوسبة ومعالجة البيانات باستخدام حزمتي ORACLE، SPSS وقد جرى تنظيم عملية إدخال البيانات في ملفين يمثلان الأجزاء الرئيسية للاستمارة، وروعي عند تصميم برنامج الإدخال المستخدم وضع علاقات بين بيانات الاستمارة للسيطرة على البيانات واكتشاف الأخطاء.